

مداخلة السيد رئيس مجلس جماعة سطات

" واقع و آفاق التنمية المحلية "

بتاريخ 10 يوليوز 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد منسق الجلسة عن الاتحاد الجمعي للتنمية و التضامن،
السيدات و السادة أعضاء المجلس الجماعي
الضيوف الكرام في هذه الندوة ،
حضرات السيدات و السادة كل باسمه و صفته ،
السيدات و السادة ممثلو وسائل الإعلام .
الحضور الكريم ،

اسمحوا لي في البداية أن أتقدم بوافر الشكر و الا
مين على تنظيم هذه الندوة
الهامة على دعوت للمساهمة في مناقشة بعض المحاور المتعلقة بواقع و آفاق التنمية المحلية بمدينة
سطات، لنقترب أكثر من بعض الحقائق و الإكراهات التي تواجه هذه التنمية ، و كذلك
لأفكار التي تطرح على الرأي العام المحلي ، و تحليل مدى واقعيتها أو نجاعتها .
فلا يخفى على حضراتكم أن مسألة التنمية المحلية بصفة عامة
أكثر المواضيع إثارة للجدل و الاختلاف في أي المقاربات أو الآليات أنجح لتحقيق أهدافها ، كما أن
المناهج المعتمدة في هذا الإطار تختلف و تتعدد باختلاف المرجعيات الإيديولوجية و الفكرية
السياسية ، بل باختلاف الرؤ و القناعات الاقتصادية التي لا يمكن توحيدها في قالب واحد نظرا
لتضارب المصالح و الأهداف التي تفرق بينها .
و من هذا المنطلق ، فإن أي نقاش حول مسألة التنمية المحلية لابد أن يراعي هذا الاختلاف في
القناعات و المناهج و الأساليب و الآليات المعتمدة لتنفيذ الرؤية التنموية التي يفتنح بها كل طرف أو
فاعل من الفاعلين المحليين و غيرهم من أجل تنمية المجال الترابي و تقوية إمكاناته و تعزيز
جاذبيته و تنافسيته .

و لنبسط رؤيتنا حول هذا الموضوع سنحاول معالجته من خلال أربعة :

- : الرؤية التنموية للمجلس الجماعي من خلال برنامج عمل الجماعة.
- : آليات الحكامة الجيدة المعتمدة من لدن المجلس الجماعي.
- : الإكراهات و التحديات.
- : الرهانات المستقبلية و " رؤية سطات 2030 "

و قبل الشروع في معالجة هذه المحاور لابد من الإشارة إلى مسألة أساسية تعتبر في ما أثر بشكل كبير على أدائنا و حدود تطلعاتنا منذ تولينا مسؤولية تدبير شؤون الجماعة في الولاية الانتدابية الحالية ، ألا و هي مسألة الإرث الثقيل و الكم الهائل من المشاكل و الإكراهات المالية ، و خصوصا منها المتعلقة بالأحكام القضائية الصادرة ضد الجماعة و التي لغت تكلفتها الإجمالية و المستحقة للأداء من سنة 2021 2024 ما مجموعه **67 975 712,80 درهم** ، علما بأننا قد استطعنا و لله الحمد التوصل إلى تنازل من السيد عبد كم القضائي الذي صدر لفائدته سنة 2016 **11 052 00,00 درهم** ، بالإضافة إلى تمكنا من توفير مبلغ مماثل كان سيؤدي لأخيه عبد ي عن العقار المشيدة عليه حديقة السلام أمام مقر العمالة ، و ذلك بمبلغ اللطيف حجاجي ، أي توفير و ربح مبلغ إجمالي قدره : **22 104 000,00 درهم** . و هذا المجهود أدى إلى التخفيف نسبيا من وطأة هذه الأحكام القضائية على ميزانية الجماعة .

فإن الأحكام القضائية

عقارات مملوكة للغير خلال العقود الماضية لا زالت تتقاطر على الجماعة مما يجعلنا أمام تحديات مستمرة لتعبئة الموارد المالية الضرورية لتنفيذ هذه الأحكام القضائية .
هبة أخرى ، فإننا نراهن على التعبئة ل الفعاليات الخلاقة بالمدينة، على شركائنا المؤسساتيين و المصالح اللامركزية و كذا فعاليات المجتمع المدني من أجل التعاون البناء و المثمر ، و تخطي مختلف الصعوبات التي نواجهها على مختلف المستويات المتعلقة بتنمية المجال الترابي لجماعتنا ، و التي تبقى مسؤولية مشتركة بيننا جميعا ، و ليست .
و أعتقد أنه قد آن الأوان لتتحمل كافة الأطراف المسؤولة عن تدبير الشأن المحلي بمدينةتنا مسؤولياتها ، و الكف عن تحميل المجلس الجماعي مسؤولية كل الإخفاقات أو الاختلالات التي تعرفها المدينة منذ عقود متوالية .

و بالرجوع إلى المحاور التي سنتطرق إليها في هذه الندوة فإنها تبقى أرضية لمزيد من النقاش و التحليل ، و التي نستعرضها كما يلي :

الرؤية التنموية للمجلس الجماعي من خلال برنامج عمل الجماعة :

لقد قام المجلس الجماعي لمدينة سطات ببلورة برنامج عمل وفق مقاربة تشاركية والعمل على تنزيلها على أرض الواقع من خلال الآليات التالية :
– صياغة رؤية مشتركة لتنمية الجماعة .

صادق مجلس جماعة سطات في دورته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 20 2022
2027-2022 تطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي 14-113

بالجماعات و لا سيما المادة 78 منه ، و كذا المرسوم التطبيقي المتعلق بتحديد مسطرة عمل الجماعة و تتبعه و تحيينه و تقييمه ، و آليات الحوار و التشاور لإعداده استيفاء جميع مراحل إعداد هذه الوثيقة الهامة ، من خلال العمليات و الآليات التالية :

• **تحديد الرؤية الاستراتيجية للبرنامج من طرف لجنة القيادة " إنعاش المناطق الصناعية بالجماعة لتوفير فرص الشغل مع إدماج جامعة الحسن الأول في أوراش تنمية المدينة اقتصاديا اجتماعيا و ثقافيا "**

• **على مكونات هيئة المساواة و تكافؤ الفرص و مقاربة النوع ، حيث شاركت الهيئة في تنشيط جميع الورشات التشخيصية بالإضافة إلى إعطاء رأبها الاستشاري**

• **اعتماد مقاربة تشاركية موسعة إلى أبعد مدى :** حيث شملت عمليات التشخيص وفق جدول زمنية معلن عنها مسبقا ورشات موضوعاتية معمقة مع المصالح اللاممكزة للدولة ، ممثلي العرف المهنية ، جمعيات المجتمع المدني ، المواطنين بالأحياء ، أرباب الوحدات الصناعية، الموثقين و المهندسين ، ممثلي وسائل الإعلام ، ممثلي الأحزاب و النقابات .

• **أبـة الرسمية للجماعة و موقعها الالكتروني في عمليات التشخيص و قياس الرضى ، من أجل تمكين أبناء المدينة القاطنين خارجها سواء داخل المملكة أو بالمهجر من الإدلاء بأرائهم و مقترحاتهم .**

• **الاعتماد على مجموعة من الدراسات و الأبحاث و الوثائق المرجعية للجماعة (تصميم التهيئة العمراني ، دراسة التنقلات الحضرية لمدينة سطات، برنامج عمل الجماعة السابق (2017-2022 ..)**

• **اعتماد التوجهات و المشاريع المبرمجة ببرنامج التنمية الجهوي ، بتنسيق مع مديرية التنمية الجهوية بجهة الدار البيضاء-**

• اعتماد منظومة التقييم و التتبع ضمن برنامج العمل لرصد مدى تنفيذ مشاريع البرنامج سنويا

• **اعتماد ثلاثة أبعاد في عملية التخطيط (البعد البيئي) .**

• إعطاء الأولوية للمشاريع ذات الأثر الاقتصادي و الاجتماعي المباشر على المواطن .

ثانيا : تنزيل و تفعيل برنامج العمل :

و هنا سنحاول استحضار المجالات الرئيسية لهذا البرنامج و استقراء النسب المئوية لتنفيذ مشاريعها

1- المجالات الأساسية لبرنامج عمل جماعة سطات 2022-2027 أربعة مجالات وهي :

1 : إحداث وتهيئة المناطق الصناعية وتنشيط البنيات الاقتصادية

2 : تطوير البنية التحتية والارتقاء بها

3 : الارتقاء بجودة الحياة

4 : تعزيز خدمات القرب والحكامة الداخلية

2- في ما يتعلق بالوضعية العامة لتنفيذ و إنجاز المشاريع المسطرة ببرنامج العمل سنة 2022 :

المجالات الأساسية	عدد المشاريع 2022	عدد المشاريع غير	المشاريع %
1 : إحداث وتهيئة المناطق الصناعية وتنشيط البنيات الاقتصادية	05	01	20%
2 : تطوير البنية التحتية والارتقاء بها	06	01	83%
3 : الارتقاء بجودة الحياة	04	01	75%
4 : تعزيز خدمات القرب والحكامة الداخلية	02	00	100%
	17	11	64,70%

3-الوضعية العامة لتنفيذ و نسب إنجاز المشاريع المسطرة ببرنامج العمل سنة 2023

المجالات الأساسية	المشاريع 3202	المشاريع	المشاريع غير	%
1 : إحداث وتهيئة المناطق الصناعية وتنشيط البنيات الاقتصادية	05	05	00	100%
2 : تطوير البنية التحتية والارتقاء بها	05	04	01	80%
3 : الحياة	18	07	11	39%
4 : تعزيز خدمات القرب والحكامة الداخلية	10	07	03	70%
	38	23	15	60,52%

4- خلاصات التقييم السنوي :

- النسبة العامة للمشاريع المنجزة برسم سنة 2022 هي **64,70%**
- النسبة العامة للمشاريع المنجزة برسم سنة 2023 هي **60,52%**
- هي **نسب جد إيجابية** في ظل الظرفية الاقتصادية العامة لما بعد جائحة كورونا و تأثيرها السلبي على الاقتصاد الوطني و العالمي ، و كذلك بالنظر إلى الإكراهات الخاصة بالجماعة و على رأسها محدودية الإمكانيات المالية و تزايد التحملات المختلفة و التي سنتعرض لها لاحقا في هذه المداخلة .
- جهة أخرى ، يعتبر **تعثر تنفيذ بعض المشاريع المشتركة** أخرى لأسباب مختلفة عاملا أساسيا في الحد من ارتفاع هذه النسب.
- تأثير **تعثر التسوية القانونية للعقارات** التي ستحتضن بعض المشاريع نظرا لتعقيد المساطر الإدارية المتعلقة بهذه العملية .
- تم إنجاز مجموعة من المشاريع المبرمجة و منها على الخصوص :

- تهيئة و صيانة الطرق و الإنارة العمومية بالمنطقة الصناعية بعد أن عانت هذه الأخيرة من الإهمال لسنوات عديدة .
- تهيئة و صيانة الطرق و الإنارة العمومية و التشوير الطرقي بعدد من أحياء و شوارع المدينة .
- أشغال تهيئة و إصلاح بعض التجهيزات و المرافق المحلية كالمجزرة و السوق الأسبوعي و سوق الجملة و الخزانة الجماعية .
- أشغال حفر و تجهيز الآبار لسقي المناطق الخضراء .
- إحداث و تهيئة عدد من ملاعب القرب و الملاعب المتعددة .

و في ما يلي جرد تفصيلي لهذه المشاريع حسب السنوات .

المشاريع المنجزة ببرنامج العمل سنة 2022

100%	791 251,44 درهم	الإنارة العمومية (1) المنطقة الصناعية بمدينة	09SET2022
70%	1 524 000,00 درهم	إعداد المخطط المديرى للإنارة العمومية	07SET2022
100%	791 000,00 درهم	أشغال الإنارة العمومية الاحياء	08SET2022
100%	480 480,00 درهم	تجديد الأضواء الثلاثية (1) بمدينة سطات	13SET2022
100%	140 000,00 درهم	اشغال صيانة المقابر	01SET2022

المشاريع المنجزة ببرنامج العمل سنة 2023

100%	742.560,00 درهم	أشغال تهيئة السوق الأسبوعي (1)
100%	489.000,00 درهم	أشغال تهيئة السوق الأسبوعي (2)
100%	2.109.240,00 درهم	أشغال تهيئة سوق الجملة
100%	1.942.012,00 درهم	أشغال تهيئة المجازر الجماعية
100%	4.070.520,00 درهم	الأشغال الكبرى لصيانة الطرق (1)
100%	2.110.080,00 درهم	الأشغال الكبرى لصيانة الطرق (2)
80 %	3.001.920,00 درهم	أشغال تهيئة المنطقة الصناعية
100%	230.400,00 درهم	أشغال الصيانة الاعتيادية للطرق بمدينة سطات
100%	504.600,00 درهم	أشغال حفر الآبار و تجهيزها
100%	1.665.612,00 درهم	أشغال تهيئة و تقوية شارع بوشعيب بلبصير
100%	797 371,20 درهم	الإتارة العمومية بالمنطقة الصناعية (2)
100%	492.384,00 درهم	تجديد الأضواء الثلاثية بشارع الحسن الثاني (2)

2024

المشاريع الم

20 %	1 124 256,00 درهم	اصلاح وتجهيز الخزانة الجماعية
في طور المصادقة عليها	200 000,00 درهم	الصيانة الاعتيادية للبنيات الإدارية
في طور المصادقة عليها	250 000,00 درهم	الصيانة الاعتيادية للطرق
في طور المصادقة عليها	80 000,00 درهم	أشغال وضع علامات التشوير الطرقي
في طور المصادقة عليها	1 100 000,00 درهم	()
في طور المصادقة عليها	1 300 000,00 درهم	أشغال تهيئة ملاعب القرب بحديقة
	2 000 000,00 درهم	أشغال تهيئة ملاعب القرب) (
	1 500 000,00 درهم	أشغال تهيئة ملاعب) الخير و حي البطوار)

و تجدر الإشارة إلى أن كل هذه البيانات و المعلومات سيتم نشرها من جديد بالبوابة الإلكترونية للجماعة ليطلع عليها العموم بكل شفافية و وضوح .

اعتماد آليات الحكامة الجيدة :

لقد استطاعت جماعة سطات من خلال تفوقها في البرنامج الوطني لتحسين أداء الجماعات ، و الذي أطلقته وزارة الداخلية بشراكة مع البنك الدولي و الاتحاد الأوربي ، و بمراقبة من لدن مصالح المفتشية العامة للإدارة الترابية و المفتشية العامة للمالية ، أن تحضى بتقييم جد إيجابي في اعتماد آليات الحكامة الجيدة . و قد تمت ترجمة هذا التقييم الإيجابي بتمكين الجماعة من تشجيع مالي بعد أن تم التأكد من تحقيقها للشروط الدنيا الضرورية في التدبير (5)
كذلك تحقيق مؤشرات نجاعة الأداء (24) ، حيث حصلت الجماعة على المنح التشجيعية التالية :

1 931 221,00	2021
9 595 754,00	2021
14 484 157,00	2022
11 711 000,00	2024

و في ما يلي أهم آليات الحكامة الجيدة التي مكنت الجماعة من الحصول على هذا التقدير الجيد.

1 آليات الشفافية و التواصل :

يعمل المجلس بواسطة مصالحه الإدارية على تفعيل آليات الشفافية و تعزيز التواصل مع الساكنة و مختلف الفاعلين من خلال تطوير وسائله التواصلية كالبوابة الإلكترونية للجماعة و مواقعها التواصلية من أجل الإعلام بأهم الأحداث و الفعاليات و المشاريع الجماعية ، و التفاعل الإيجابي مع مقترحات المرتفقين و تلقي ملاحظاتهم و اقتراحاتهم و معالجتها، بالإضافة إلى اللقاءات التواصلية مع وسائل الإعلام المحلي من طرف رئيس المجلس و نوابه و كذا رؤساء اللجن الدائمة و نوابهم و باقي السيدات و السادة المستشارين بالمجلس الجماعي .

و علاوة على ذلك ، فإن الموقع الإلكتروني الرسمي للجماعة يتضمن فضاءات خاصة بنشر عددا كبيرا من الوثائق المتعلقة بالتدبير المحلي و على رأسها ميزانية الجماعة و القوائم المحاسبية المتعلقة بتنفيذ الميزانيات السابقة .

2- آليات الشراكة :

و عيا من المجلس الجماعي لسلطات بأهمية آليات الشراكة و التعاون فقد شهدت الولاية الانتدابية الحالية المصادقة على عدد مهم من الاتفاقيات مع مختلف الهيئات و القطاعات الحكومية ل إدماجها في عمليات التنمية بمدينة سطات .

الوضعية الحالية	أقيات المصادق عليها من		
-الحماية من فياضانات واد الغدر - برنامج البنايات الآيلة للسقوط	2	2021	
تأهيل الغابة الحضرية . +	1 2	3	2022
الاتفاقية الإطار مع الجهة ا + مركز التكوين + مجموعة الجماعات للتوزيع تأهيل المنطقة الصناعية+ تهيئة الطرق + المياه العادمة للسقي + تأهيل	3 4 في طور التفعيل	7	2023
الاتفاقية الإطار مع الجامعة + الولوجيات تسيير إقامة الأنشطة الثقافية قنطرة مفتاح الخير بناية سلطنة	2 تم تفعيلها..... 5 في طور التفعيل	7	2024
		19	

3- تكريس مبادئ و ممارسات :

لقد انخرطت جماعة سطات في برنامج تضافر لدعم المشاركة المواطنة الذي يتم تنفيذه بجماعة سطات من طرف الوكالة البلجيكية للتنمية **ENABEL** بشراكة بين المديرية العامة للجماعات الترابية بوزارة الداخلية والوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان وبتنسيق من الاتحاد الاوربي ، حيث صادق المجلس الجماعي على الميثاق المتعلق بهذا البرنامج ، و ذلك بعد إجراء ورشة تشاورية بين المنتخبين وموظفي الجماعة وهيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع ، و كذلك الشأن مع جمعيات المجتمع المدني لصياغة خطة عمل وميثاق المشاركة المواطنة ، و العمل على تنفيذ برنامج طموح للدفع بالمشاركة المواطنة في اقتراح الحلول و البدائل لمختلف المشاكل و الإكراهات التي تعترض التنمية المجالية بجماعة سطات.

في إطار العمل الجاد على تطوير و عصرنه الإدارة الجماعية الذي تعرفه مختلف القطاعات العمومية و الخاصة ببلادنا ، و سعيها إلى توفير الجودة و التبسيط في الخدمات المقدمة للمرتفقين ، عملت جماعة سطات على تحديث وسائل عملها من خلال تخصيص الاعتمادات اللازمة لتجديد الأجهزة و الانخراط في مية إلى رقمته هذه الخدمات سواء من خلال تفعيل المنصات الالكترونية الوطنية كمنصات التدبير المندمج للنفقات و للمداخل ، و منصة الصفقات العمومية ، والشباك الوحيد لرخص التعمير و منصة الاقتصادية و منصة الشكايا الأرشيف الالكتروني للوثائق الإدارية و اعتماد تطبيقات ذاتية للتواصل مع المرتفقين و قياس مدى رضاهم عن الخدمات الجماعية من أجل تجويدها و تطويرها .

5- تكريس مبادئ :

باقتراح مشكور من المصالح المختصة بوزارة الداخلية يهدف إلى مأسسة مبادئ الانفتاح من أجل تنمية ترابية منفتحة، و تكريس الديمقراطية التشاركية و المشاركة المواطنة. الميثاق الحاص بهذا البرنامج و كذلك على المشاريع و الأنشطة التي تندرج فيه برسم 2024 2025 ، حيث سيتمكن هذا البرنامج على :

- تعزيز التعاون و الحوار الجماعات الترابية حول الممارسات و التحديات المشتركة في ورش الانفتاح على الصعيد الترابي.
- من أجل اعتماد مشاريع الانفتاح بإشراك جمعيات المجتمع المدني المحلي و جميع الفاعلين المعنيين.
- المجلس من أعضاء و أطر إدارية
- دعم و تقوية دور هيئة المساواة و تكافؤ الفرص و مقارنة النوع
- المساهمة في إشعاع جماعة سطات على الصعيد الوطني و من خلال المملكة دوليا في الحكومات المحلية المنفتحة.

6- تماد الدراسات التقنية

لقد أضحي الاعتماد على الدراسات التقنية في بناء المشاريع آلية حاسمة لضمان نجاحها ، و كذا لجلب الشركاء و المساهمين في تمويل المشاريع المشتركة ، و الذين أصبحوا يشترطون التوفر على هذه الدراسات قبل إبرام اتفاقيات الشراكة لإنجاز هذه المشاريع . و لهذه الغاية يخصص المجلس الجماعي سنويا اعتمادات مالية لإنجاز الدراسات المختلفة ، حيث شملت هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر :

- الدراسة المتعلقة بالمخطط المديرى للتنقلات الحضريّة .
- الدراسة المتعلقة بالتصميم المديرى للإنارة العموميّة بمدينة سطات
- الدراسة المتعلقة بمخطط رقمنا المصالح الإداريّة .
- بإنجاز الطريق المؤديّة إلى مقبرة السلام الجديّة .

7- إغناء الرصيد العقارى للجماعة :

7 هكتارات و 2402

الملكيّة لتسوية الوضيّة العقارية للمنطقة الصناعيّة ،
100 درهم للمتر المربع أي بقيمة إجمالية بلغت 7 240.200,00 درهم ، مع العلم أن المحكمة في المرحلة الاستثنائية كانت قد حددت مبلغ 400 للمتر المربع كتعويض لفائدة المالكين على الشياخ ، إلا أن المجهود التفاوضي الذي بذلناه مع بعض المالكين أسفر عن قبولهم 100 للمتر المربع ، مما حقق للجماعة ربحا ماليا يقدر ب 2 مليار و 240 مليون سنتيم .

الإكراهات و التحديات :

1- ارتفاع تكلفة حملات التسيير : (ميزانية 2024)

و هنا ستكون المناسبة سانحة لتصحيح بعض التصريحات و الإشاعات المغلوطة عن معطيات ميزانية الجماعة التي يروج لها البعض إما عن جهل أو بغرض التضليل ، مع العلم أن ينشر الميزانية و القوائم المحاسبية المرتبطة بتنفيذها على البوابة الإلكترونية للعموم و لا مجال لتضليل المواطنين بشأن معطياتها .

ر مبالغ مجموع الميزانية من 2018 2024 حيث جاء هذا

:

96.000.000,00	2018
98.000.000,00	2019
105.190.000,00	2020
105.369.500,00	2021
112.599.500,00	2022
113.367.711,00	2023
117.183.382,00	2024

و لابد هنا من توضيح جد هام، و يتعلق بالمفهوم الحقيقي للميزانية التي يصادق عليها المجلس و التي يعتمد على تقديرات يتم وضعها بشكل افتراضي بالاعتماد على مبالغ المداخيل و النفقات للسنة الماضية و التي يتم الاستئناس بها مؤقتا إلى حين تحقق المداخيل الفعلية و التي لا يتم تحديدها من طرف المحاسب العمومي إلا في شهر يناير من السنة الموالية .

و في ما يتعلق بميزانية السنة الحالية 2024 فيتضح من خلال المعطيات التالية مدى

أهمية النفقات لتسيير بالميزانية ،

موج الميزانية . و تتوزع هذه النفقات كالتالي : 1,50 %

- الموظفين: 55 419 400,00 درهم (47,29% من مجموع الميزانية)
- نفقات الإنارة العمومية : 15 110 000,00 درهم (12,89% من مجموع الميزانية)
- النفقات المتعلقة بالجمعيات : 2 800 000,00 (2,39% من مجموع الميزانية)
- النفقات المتعلقة بمراب السيارات و الآليات : 2 429 000,00 (2,07%)
- مصاريف التدبير المفوض : 25 620 000,00 (21,86%)
- مصاريف الأحكام القضائية : 7 000 000 , 00 (6,13%) .
- الاستثمارات بما فيها ديون صندوق التجهيز : 1 893 335,00 (1,50%)

2- محدودية المداخيل :

✓ تقلص حصة الجماعة من الضريبة على القيمة المضافة إلى مبلغ :

(16 856 800,00 درهم) برسم السنة الجارية 2024 ، بحيث تضاعف هذا

: 2018

السنة	2018	2019	2020	2021	2022	2023
مبلغ الحصة	26 001 592.00	21 071 000.00	21 071 000.00	23 175 155,00	20 287 485,89	16 856 800,00

- ✓
- ✓ صعوبة المساطر المتعلقة بالتحصيل .
- ✓ محدودية المداخل المتأتية من الرسوم المدبرة من طرف مصالح الضريبة.
- ✓ محدودية المداخل المتأتية من الأكرية .
- ✓ محدودية المداخل المتأتية عن نظرا لكون تصميم التهيئة السابق لم يكن يسمح بالترخيص ببعض مخصصة بالتنطيق الاحتياطي ، و بالتالي حدث مكانيات الجبائية

3- محدودية الرصيد العقاري ، مما يؤثر سلبا توفير العقارات للمستثمرين

- 4- ضعف الاستثمارات العمومية لمصالح الدولة بتراب الجماعة .
بحيث نسجل للأسف نقصا واضحا إلى درجة الانعدام التام للاستثمارات العمومية لبعض مصالح الدولة بمدينة سطات .

5- التسويق السلبي و المضاد لمدينة سطات .

و هنا أريد أن أوجه الدعوة من خلال هذا المنبر إلى جميع وسائل الإعلام المحلي و فعاليات المجتمع المدني لضرورة التعبئة الشاملة من أجل التسويق الإيجابي لمدينتنا في مواجهة الذين لا يسوقون إلا للمظاهر السلبية ، و لا يرون في المدينة إلا السواد و الظلامية . و أنتم تعلمون مدى التأثير القوي للتسويق الترابي في التنافسية الكبيرة و الشرسة التي تعرفها جماعتنا ضمن مكونات جهة الدار البيضاء سطات ، و كذلك مدى الانعكاس المباشر لهذا التسويق السلبي على جلب الاستثمارات و تعزيز البنيات المختلفة بمدينة سطات .

الرهانات المستقبلية و رؤية سطات 2030 :

إننا نراهن في المجلس الجماعي لمدينة سطات على عدد من الإجراءات و المبادرات التي من شأنها الإقلاع بالتنمية المحلية ، و ذلك من خلال الخطوات التالية :

- تفعيل الشراكات التي تم إبرامها مع القطاعات الحكومية و مجلس جهة الدار البيضاء
- تعزيز المداخل الجماعية و استخلاص مستحقات الجماعة لدى الغير .
- تفعيل و تمويل بها و خصوصا :
مخطط التنقلات الحضرية – التصميم المديرى للإنارة العمومية – تصميم التهيئة
- تعزيز الاستثمارات العمومية بالجماعة من خلال إنجاز و تجديد البنيات و التجهيزات المرافق العمومية .
- تعزيز الجاذبية الاستثمارية للجماعة من خلال خطة تسويقية مشتركة مع القطاعات المعنية .
- تمويل و إنجاز القطب الترفيهي بالمدخل الشمالي للمدينة
رؤية سطات 2030
استعدادا للحدث الكبير الذي ستنظمه بلادنا (2030) ، حيث نعكف مع شركائنا حاليا على وضع تصور متكامل لتهيئة المدخل الشمالي بإنجاز المكونات التالية : **مركب رياضي يتضمن ملعب كبيرة لكرة القدم و قاعات مغطاة و ملاعب للتدريبات فضاء قار للتبوريدة و فضاءات للاستقبال و الترفيه.**
- تأهيل و تجهيز الغابة الحضرية لسطات .
- تعزيز بنية الاستقبال الفندقية
- استكمال الدراسة المتعلقة بتدبير النفايات الصناعية السائلة عبر قناة خاصة إنعاش الاستثمارات بالمدخل الشمالي للمدينة .
- تفعيل و إنجاز المشروع الخاص باستعمال المياه العادمة المعالجة لسقي المناطق

و مرة أخرى ، أجدد الشكر و الامتنان للاتحاد الجمعي للتنمية و التضامن على هذه المبادرة الطيبة و التي تستحق منا كل التقدير و التنويه .